

الملخص العربي

تعتبر مرحلة كبر السن مرحلة طبيعية تشمل النمو والتطور لحياة الإنسان، وتبدأ من لحظة الولادة وتستمر حتى الموت وتحتاج هذه المرحلة إلى المزيد من التعلم وذلك لأن كثير من الناس سيصبحون من المسنين بمرور الزمن وبالتالي لابد وأن تكون هذه المرحلة بؤرة للتركيز كي تساهم في الاكتشاف المبكر لأي مشكلة قد يؤدي عدم اكتشافها مبكراً إلى مضاعفات خطيرة بين كبار السن في المجتمع منها مشكلة السلس البولي.

فالسلس البولي هو عدم القدرة على التحكم في البول وهذه المشكلة لها تأثير سلبي على نوعية الحياة بين المسنين. ويعرف بعض الناس هذه المشكلة أحياناً بأنها تسرير بسيط أو نزول قطرات من البول. أما البعض الآخر يعتقد أنها ابتلال للملابس بإستمرار.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد أثر السلس البولي على نوعية الحياة لكبار السن من خلال:

- تقييم معلومات المسنين عن مشكلة السلس البولي.
- تقييم أثر السلس البولي على أنشطة الحياة اليومية لكبار السن.
- تقييم أثر السلس البولي على الحالة النفسية والاجتماعية لكبار السن.

أسئلة البحث:

- هل السلس البولي يؤثر على أنشطة الحياة اليومية لكبار السن؟
- هل هناك علاقة بين الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لكبار السن ومشكلة السلس البولي؟

طرق البحث:

مكان البحث:

أجريت هذه الدراسة في العيادات الخارجية للمسالك البولية في مستشفى بنها الجامعي ومستشفى التأمين الصحي ومستشفى بنها التعليمي في مدينة بنها.

عينة البحث:

أجريت هذه الدراسة على 150 من كبار السن المصابين بالسلس البولي من المترددين على الأماكن السابق ذكرها في الفترة من بداية شهر إبريل 2011 إلى نهاية شهر سبتمبر 2011 طبقاً للمعايير الآتية: السن 60 سنة أو أكثر ويعانون من السلس البولي.

أدوات البحث:

وقد تم تجميع البيانات عن طريق:

- استماراة استبيان تحتوي على أسئلة لتقدير أثر السلس البولي على جودة نوعية الحياة لكبار السن واشتملت على خمسة أجزاء:
- **الجزء الأول:** اشتمل على الآتي: معلومات عن الخصائص الديموغرافية لكبار السن مثل (السن والجنس، مستوى التعليم، ودخل الأسرة.....الخ)
- **الجزء الثاني :** اشتمل على استماراة لتقدير الحالة الجسدية لكبار السن مثل (السمع، الرؤية، حالة الجلد.....الخ)
- **الجزء الثالث:** اشتمل على معلومات لتقدير أنشطة الحياة اليومية لكبار السن.
- **الجزء الرابع:** اشتمل على استماراة جمع معلومات لتقدير معلومات المسنين عن مشكلة السلس البولي.
- **الجزء الخامس:** اشتمل على استماراة جمع معلومات لتقدير أثر السلس البولي على الحالة النفسية والاجتماعية لكبار السن.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- كان متوسط أعمار مرضى السلس البولي في العينة 60.92 ± 7.98 وكان (52.7%) منهم من الإناث وأميون (54.7%).

- أظهرت الدراسة أيضاً (56%) منهم كانوا من المتزوجين وأن (43.3%) منهم كانوا من المتقاعدين وأن (66.7%) كانوا من الأسر الممتدة وأن (76%) منهم كان دخلهم كاف وأن (28%) منهم كانوا من المدخنين.

- بالنسبة للتاريخ المرضي كان (64.7%) منهم عدد مرات السلس البولي أكثر من مرة في اليوم وكان (42.7%) منهم يشكون من هذه المشكلة في الفترة من أربعة أشهر

إلي سنة بينما كان (38.7%) منهم يحدث لهم انطلاق للبول أثناء النهار و (50.7%) منهم كانت كمية البول المفقودة حوالي بعض قطرات.

- بالنسبة لمعلومات كبار السن عن السلس البولي أظهرت الدراسة أن (56.7%) منهم كانت إجابتهم كاملة عن مفهوم السلس البولي بينما (96%) منهم كانت إجابتهم غير كاملة عن تصرفهم وطريقة علاجهم عند ظهور هذه المشكلة في حين أن (44.7%) منهم لا يعرفون أنواع السلس البولي.

- أظهرت الدراسة أن (26%) من كبار السن كانوا يعتمدون على الآخرين اعتماداً كلياً في أداء أنشطة الحياة اليومية في التحكم في البول بينما (23.3%) ، (21.3%) منهم كانوا غير قادرين على أداء أنشطة الحياة اليومية في العناية الشخصية والاستحمام و(83.3%) منهم يعتمدون على أنفسهم في أداء أنشطة الحياة اليومية في التحكم في التبرز، (82.7%) في عملية الإخراج، (79.3%) في الملبس.

- فيما يتعلق بالحالة النفسية لكتاب السن الذين يعانون من السلس البولي أوضحت الدراسة أن (74.7%) كانوا لا يشعرون أن الحياة مستهلكة إن الإنسان يعيش فيها في حين أن قليل من الوقت وجد أن (59.3%) شعروا باليأس والتعاسة.

- فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية لكتاب السن الذين يعانون من السلس البولي أظهرت الدراسة أن (80.7%) كانوا لا يشعرون وبعد أفراد أسرتهم عنهم في حين أن (46.7%) منهم كانوا يذهبون إلى السوق لشراء احتياجاتهم بأنفسهم قليل من الوقت بينما (61.3%) منهم كانوا يحبون زيارات الآخرين لهم كل الوقت.

- وجد ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين أنشطة الحياة اليومية لكتاب السن وأنواع السلس البولي.

- أيضاً وجد ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين مشكلة السلس البولي في عدد مرات خروج البول دون قصد، فترة الشكوى من هذه المشكلة وأعمار كتاب السن.

النوصيات:

- من خلال نتائج هذه الدراسة تم وضع العديد من التوصيات مثل:
- برنامج تنقيف صحي في جميع العيادات الخارجية الخاصة بكبار السن عن الإكتشاف المبكر وطريقة العلاج الخاصه بالسلس البولي وأيضاً معرفة أسبابه وأعراضه وعمل الفحوصات الخاصة به وممارسة تمارين كيجل للحد منه.
 - ولمزيد من الدراسات ينصح بمواصلة توسيع نطاق هذه الدراسة من أجل اكتشاف المزيد من المعلومات والبيانات ذات الصلة والتي يمكن أن تساهم في توسيع نطاق الوعي حول السلس البولي.

أثر السلس البولي علي نوعية الحياة لكبار السن في مدينة بنها

توطئة للحصول علي درجة الماجستير في تمريض الصحة العامة

مقدمة من

مني عبد الله عبد المرضي محمد

معيدة بقسم تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض - جامعة بنها

تحت إشراف

أ.د/ نوال محمود سليمان

أستاذ تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض - جامعة عين شمس

أ.د.م/ نجلاء جرجس مجمع

أستاذ مساعد ورئيس قسم تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض - جامعة بنها

د/ محبوبة صبحي عبد العزيز

مدرس تمريض صحة المجتمع

كلية التمريض - جامعة بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

2012